

أمراض القلوب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدہ اللہ تعالیٰ فلا مصل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:25 تسائلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:55

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ما زلت مع كتاب الله عز وجل احاول ان اقف مع هذه الآيات معكم لنتدبر فيها ولنتعلم منها. ثم من بعد ذلك - 00:01:25

هذا المنهج الى واقع في حياتنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من جعلوا القرآن امامهم فيقودهم يوم القيمة الى الجنة وجعلوا القرآن امامهم في الدنيا فقادهم الى السعادة والى بر الامان باذن الله عز وجل. احبابي في البداية اي - 00:01:45 في مرض من امراض الدنيا اذا اصاب جسد الانسان هو خير له اذا صبر واحتسب. وباذن الله عز وجل الكل يتافق معى في هذه الجزئية. اي مرض مهما كان شديدا ومهما كانت قوته ومهما كان هذا المرض خطير. اذا - 00:02:05 فصبر الانسان عليه واحتسب. فانا على يقين باذن الله عز وجل ان هذا خير له في الدنيا والآخرة. كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا مرض العبد - 00:02:25

قال الله عز وجل لملائكته انا قيدت عبدي. فلعيدي عندي عهد ان اعافه. اذره يمشي على وليس عليه خطيئة. وان اقبحه ادخله الجنة. فالمريض بين امرین لا ثالث لهما. اما المعافة - 00:02:41

في المشي على الارض وليس عليه خطيئة واما القبض ان يموت. وعند ذلك يدخل الجنة باذن الله عز وجل. وهذا امر كن لا خلاف فيه وبيننا وايضا مما لا خلاف فيه وبيننا ان امراض القلوب خطرها اعظم بكثير من امراض الابدان. لأن مرض القلب - 00:03:01 اذا دب في القلب وانتشر هلك العبد في الدنيا والآخرة ان لم يتتب الى الله عز وجل ويتدارك هذا المرض نبينا صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:03:23

كبر مرض قلبي. مثقال ذرة من كبر تنزل في قلب العبد. هلك هذا العبد في الدنيا والآخرة. فمما نحتاج اليه من وقت ان نؤكد على امراض القلوب. فبخاصة في مثل هذه الاوقات التي نحيا فيها نحن الان. ونحن اليوم - 00:03:42 باذن الله عز وجل مع مرض والله ما من امة هلكت الا ويدركنا الله عز وجل ان هلاكها انما يكون بسبب هذا المرض ما من امة على مدار التاريخ عذبه الله عز وجل او اهلكها الله الا بسبب هذا المرض - 00:04:02

والذي للأسف وقع فيه كثير من الناس قال الله سبحانه وتعالى فان اعرضوا قل يا محمد لاهل مكة فان اعرضوا هذا هو المرض فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - 00:04:22

عاد والثمود ما اهلكهم الله عز وجل. وما انزل الله عز وجل عليهم الصواعق من السماء الا بهذا المرض. مرض الاعراض قال الله سبحانه وتعالى كذب اصحاب الايكة المرسلون المرسلين - 00:04:43

واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين هلكوا بسبب الاعراض. قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنستان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشкроوا له. بلدة طيبة هو رب غفور. سبأ من الله عز وجل عليهم - 00:05:00
ثلاث نعم من اعظم النعم على الاطلاق. واحد اكل وشرب. جنستان عن يمين وشمال اتين الامن والامان كانت امة امنة. سيروا فيها ليالي واياماً امنين. اكل وشرب. وبعد ذلك الامن - 00:05:25

وبعد ذلك نعمة من اجل النعم نعمة العافية ونعمة الصحة. بلدة طيبة اجمع اهل التفسير ان المقصود ببلدة طيبة ان الله جعل هواءها نقى. ما من عبد يمرض باي مرض كان فيدخل قرية سبأ فيتشتم من هواءها الا برى باذن الله - 00:05:43
في نعم اعظم من هذه النعم؟ نعم الطعام والشراب متوفّر بفضل الله عز وجل الصحة والعافية متوفّرة بفضل الله عز وجل. الامن والامان متوفّرة بفضل الله عز وجل. ما جعل الله عز وجل هذه - 00:06:03
الا في الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي هذه هي الجنة جعل الله جنة في الارض مماثلة. سبأ امن وامان وعافية وصحة وسلامة من الامراض والاوبيات. وطعم - 00:06:20
الشراب ومع ذلك كل هذا تحول. كل هذا تغير. السر فين؟ اين السبب؟ ايه السبب ان كل هذه النعم ما زالت في بين بين طرفة عين ليه كل هذا الخير سلبه اهل سبأ - 00:06:39

انها المشكلة الاساسية التي تدب في الامم. انه الاعراض. قال الله سبحانه وتعالى فاعرضوا بس الله لم يتكلم الان ان الامة دي كان منتشر فيها فواحش. ربنا لم يتكلم معنا الان ان الامة دي كان منتشر فيها ربا. الله لم يتكلم - 00:06:58
ان الامة دي لم ينتشر فيها كبائر. ولكن كانت مشكلة واحدة بس كانت هي الكفيلة ان تدمر هذه الامة. وتهلك هذه الامة فاعرضوا. فارسلنا عليهم سيل العرم. والجنتين تم تبديلهم وانتهت الامور. وانتهت الامور بايه كلمة واحدة. ولكن تحمل في طياتها الاف المعاني. فاعرضوا - 00:07:17

فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واكل وشيء من سدر قليل ذلك جزيئاً بما كفروا. وهل نجازي الا الا الكفور؟ بكلمة واحدة بمرض واحد دب في هذه الامة ضاعت - 00:07:43

هلكت هذه الامة هذا المرض مهلك للجماعات. هذا المرض مهلك للامم. وهذا ما يدفعني احنا دايماً يا جماعة خدوا من مثل هذه الامراض. خدوا بالكم من الامراض اللي بتنزل في قلوب العباد وبتكون كفيلة. ان هي تقضي على المجتمع باسره - 00:08:03
تقضي على المجتمع باسره. تعالوا بنا سريعاً بعد ما ان تبين لنا من خلال هذه الآيات. ان هذا المرض اذا ذب في امة من اهلكها كما حدث مع عاد وسمود. وكما حدث مع امة النبي صلى الله عليه وسلم الذين اعرضوا في البداية - 00:08:23

فكفروا واعرضوا اقترب للناس اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر هذه قريش هذه طلب من النبي شق القمر فانشق القمر ومع ذلك اعرضوا وقالوا هذا سحر - 00:08:43

فكانـتـ النـتيـجـةـ فـانـظـرـ ماـ صـنـعـ اللـهـ بـهـمـ يـوـمـ بـدـرـ اـنـظـرـ ماـ حـلـ بـاـبـيـ جـهـلـ وـبـعـقـبـةـ اـبـنـ اـبـيـ مـعـبـطـ وـبـالـوـلـيدـ اـبـنـ عـتـبـةـ وـبـعـتـبـةـ اـبـنـ شـيـبـةـ وـبـرـبـيـعـةـ اـبـنـ شـيـبـةـ ماـذـاـ حـلـ بـهـمـ يـوـمـ بـدـرـ - 00:09:06

وكيف ان الله اذلهم واخزاهم؟ المشكلة اعراض طب ياشيخ انت الان بتتكلـمـ عنـ اـعـرـاضـ اـصـابـ اـمـ سـابـقـةـ. هوـ مـمـكـنـ الـاعـرـاضـ يـكـونـ وـاقـعـ عـلـيـنـاـ؟ـ هـقـوـلـ لـكـ تـعـالـ مـعـ بـعـضـ نـنـظـرـ إـلـىـ هـذـهـ الصـورـ - 00:09:20

وليصدقـ كلـ وـاحـدـ فـيـنـاـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ اـلـاـنـ.ـ هـلـ يـاـ تـرـىـ اـنـاـ مـنـ تـقـعـ عـلـيـهـ صـورـةـ مـنـ هـذـهـ الصـورـ تـعـالـوـاـ بـنـ اـبـتـداءـ.ـ وـاحـدـ لـمـ يـقـالـ لـكـ نـرـيدـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـارـضـ.ـ لـمـ يـبـتـقـالـ لـنـاـ عـاـيـزـينـ شـرـيـعـةـ اـنـتـ فـعـلاـ - 00:09:36

انـكـ تـرـيدـ اـنـ تـقـيمـ الشـرـيـعـةـ فـيـ الـارـضـ.ـ صـادـقـ اـنـتـ فـعـلاـ تـرـىـ نـفـسـكـ تـرـىـ دـيـنـ رـبـنـاـ مـمـكـنـ لـهـ فـيـ الـارـضـ.ـ وـلـاـ اـنـتـ اوـلـ وـاحـدـ اـصـلـاـ فـيـ بـيـتـكـ مـخـالـفـ لـهـذـهـ الشـرـيـعـةـ.ـ وـلـاـ تـطبـقـ مـنـهـاـ شـيـءـ.ـ اوـلـ سـوـرـةـ مـنـصـورـ الـاعـرـاضـ.ـ الـاعـرـاضـ - 00:09:57
عنـ تـطـبـيقـ الدـيـنـ فـيـ حـيـاتـنـاـ.ـ الـاعـرـاضـ عـنـ تـطـبـيقـ الدـيـنـ فـيـ حـيـاتـنـاـ.ـ الصـلـاـةـ فـيـ حـيـاتـكـ اـخـبـارـهـاـ ايـهـ؟ـ الـمـلتـزمـ بـالـصـلـاـةـ دـهـ فـعـلاـ الصـادـقـ اـنـ نفسـهـ الدـيـنـ يـقـامـ.ـ الـمـلتـزمـ بـالـصـلـوـاتـ دـهـ فـعـلاـ اـنـسـانـ صـادـقـ.ـ اـذـاـ اـقـامـواـ الصـلـاـةـ فـهـوـ قـدـ اـقامـ الدـيـنـ.ـ لـاـنـهـ اـقامـ الـعـمـودـ الـاسـاسـيـ لـهـ -

قال الله سبحانه وتعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك ومن فاولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم - 00:10:37

الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض امر تابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ كيف اخبار الدين في حياتك؟ اخبار الدين في حياتك ايه انت فعلا صادق في تعاملاتك لنداء اقامه للدين. انت فعل امين في تعاملاتك لانك تزيد فعلا اقامه الدين. انت في بيتك - 00:10:57

بشكرا ومكان شفلك. صادق فعل انك تزيد اقامه الدين ولا انت معرض؟ الكذاب معرض. الخائن معرض. المقسم في عمله معرض هذه الصورة الاولى من الصور. الصورة الثانية وبين من الصور الخطيرة جدا - 00:11:22

كيف حالك مع القرآن؟ احنا اخبارنا ايه مع القرآن؟ هل فعلنا احنا محبين لكتاب الله عز وجل؟ هل احنا فعلنا بنقرأ كتاب ربنا على طول انت من الناس اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله لا يمر يوم الا وقد فتح المصحف انت ايه بيتفتح في حياتك اكتر - 00:11:42
شبابنا ايه اللي بيتفتح في حياتك اكتر؟ القرآن ولا الفيسبيوك؟ القرآن ولا توبيت؟ القرآن ولا النت؟ ايوب يفتح في حياتك اكتر انت بتقعد النهاردة على المصحف قد ايه وقارن انت بتقعد على الفيس قد ايه. الشباب اللي بيقعد باريعاشر وخمستاشر ساعة على النت. انت اخبار - 00:12:02

القرآن في حياتك ايه؟ اياك ان تكون ممن اعرض عن كتاب الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدن ذكرها. القرآن وقد اتيناك من لدن ذكرها من اعرض عنه هذا هو - 00:12:22

هو الاعراض من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزره خالدين فيه وسأله يوم القيمة حمد اسوأ ذنب ممكن تقابل به ربك يوم القيمة. انك تقابل ربنا وانت معرض عن القرآن. اخر ختمة لك في القرآن كانت امتى - 00:12:42
اخراً قعدت ساعة على المصحف كانت امتى اياك ان تكون ممن اعرض عن القرآن. ثلاثة مجالس العلم و المجالس الوعظ والمكث في المساجد للتعلم والتعلم عن رسول الله. احنا اخبارنا ايه في خطبة الجمعة؟ هل احنا من الحارسين على خطبة الجمعة فبنيجي بدري؟ ولا احنا بنينجي في الاخر خالص - 00:13:02

بنيجي مع سماع الاقامة. احنا اخبارنا ايه في مجالس الوعظ؟ اخبارنا ايه في مجالس العلم؟ اخبارنا ايه في متابعتنا للعلماء الصادقين العاملين. يا ترى احنا على التليفزيون ايه اللي بيتفتح الاكتر؟ قنوات الاغاني والافلام والمسلسلات ولا القنوات التي تنشر - 00:13:26
الدين وتنشر العلم وتنشر السنة بين الناس. ايه اللي موجود في حياتنا اكتر؟ هل نحن ممن هو يقبل على الله ان يعرض عن الله

قال الله سبحانه وتعالى بما لهم عن التذكرة؟ اسمع معرضين - 00:13:46

معرضين كانهم حمر مستنفرة. فرت من قسوة. ليه النهاردة لما بنقف مع الشباب في الشارع ونذكرهم بالله فعلنا والله ترى هذه الاية نصب عينيك شاب من الشباب على معصية تيجي تكلمه هو مش عايزة يسمع اصلا. ليه؟ لماذا تعرض؟ ولحد امتى تعرض؟ ولحد امتى يفضل الانسان بعيد عن الله - 00:14:03

وتعالى. السورة الرابعة من سور الاعراض عن الله عز وجل. هل انت في وقت السراء وفي وقت الضراء قبل على الله ولا الانسان مننا لا يتعرف على ربه الا في وقت الضراء بس - 00:14:27

احنا اخبارنا ايه مع ربنا؟ شبابنا يا ترى احنا النهاردة في وقت الامتحانات وقت الامتحانات نص السنة وآخر السنة انت بتقبل على ربنا ولا بتعرض؟ لا الحمد لله انا بقبل والحمد لله بفضل الله عز وجل انا بصلی وبحافظ على الصلاة - 00:14:43

طلب في المسجد وزي الفل بفضل الله. طب وبعد انتهاء الامتحانات كيف حالك مع الله؟ ايها الوالد الكبير ايها الوالد الطيب كريم القلب يا ترى انت في وقت السراء وفي وقت الضراء؟ حالك بيستوي عند الله. يعني لو في يوم من الايام مررت - 00:14:58
ضيق مادي او مرت عليك مشكلة من المشكلات او ازمة من الازمات لا تقبل القلوب على الله؟ مش النهاردة لو حد في العيلة مرض وعزيز عليك جدا تفضل طول الليل تصلي وتقرأ قرآن وتدعوا الله عز وجل - 00:15:20

لو ان الله سبحانه وتعالى كتب له الشفاء. اخبارك ايه؟ لو ابنك النهاردة واقع في مشكلة كبيرة وواقع في ضر كبير واقع في ازمة فعلا لا ينجيه منها الا الله. كيف حال قلبك مع ربك عز وجل؟ مش بيكون القلب مقابل على الله عز وجل - 00:15:35

طب وبعد كده؟ بعد ما الازمة بتزول بعد ما المحنـة بتترفع حالك ايه مع ربنا سبحانه وتعالى؟ للأسف كثير من الناس مرض الاعراض عندهم في هذه الجزئية. لا يعرف الله عز وجل الا في وقت شدته. ولا يتعرف على ربه الا في وقت محنـته - 00:15:55

فازا زالت المحنـة وارتفاع البلاء ولـى هو ايضا عن ربـه عـز وـجلـ. قال الله سبحانه وتعالى معاـبا لـمن كانـ هـذاـ حـالـهـ. واـذاـ مـسـكـمـ الـضـرـ فيـ الـبـحـرـ ضـلـ مـنـ تـدـعـونـ الاـ ايـاهـ. فيـ وقتـ الـازـمـةـ خـلاـصـ رـاكـبـينـ 00:16:17

فيـ سـفـيـنةـ والـأـمواـجـ عـلـتـ والـرـياـحـ شـدـيـدةـ والـامـطـارـ كـادـتـ انـ تـفـرـقـ السـفـيـنةـ. فيـ هـذـاـ الـوقـتـ اـنـتـ تـنسـىـ كلـ تـنسـىـ كلـ اـحـدـ مـهـماـ كانـ قـرـيبـاـ منـكـ. تـنسـىـ كلـ اـحـدـ وـلاـ يـتـذـكـرـ الـواـحـدـ مـنـ الاـ ربـهـ عـزـ وـجلـ. واـذاـ مـسـكـمـ 00:16:37

والـضـرـ فيـ الـبـحـرـ ضـلـ مـنـ تـدـعـونـ الاـ ايـاهـ. فـلـماـ نـجـاـكـمـ اـلـىـ البرـ وـرـجـلـكـ خـلاـصـ جـتـ عـلـىـ الـارـضـ عـلـىـ الـبـرـ وـحـسـيـتـ خـلاـصـ اـنـ مـشـكـلـةـ الـبـحـرـ 00:16:58

فـلـماـ نـجـاـكـمـ اـلـىـ البرـ اـعـرـضـتـمـ اـوـلـ مـاـ خـلاـصـ السـفـيـنةـ رـسـتـ عـلـىـ الـبـرـ وـرـجـلـ خـلاـصـ جـتـ عـلـىـ الـارـضـ عـلـىـ الـبـرـ وـحـسـيـتـ خـلاـصـ اـنـ مـشـكـلـةـ الـبـحـرـ 00:17:15

دـهـ مـرـضـ مـوـجـودـ وـالـعـيـاـزـ بـالـلـهـ. بـعـضـ النـاسـ عـافـانـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجلـ حـالـهـ مـعـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـنـهـ مـنـ عـاـهـدـ اللـهـ. فـيـ وـقـتـ الـفـقـرـ وـفـيـ وـقـتـ الـفـتـنـةـ وـفـيـ وـقـتـ الـشـدـةـ. وـمـنـهـ مـنـ 00:17:36

الـلـهـ لـانـ اـتـاـنـاـ مـنـ فـضـلـهـ لـنـتـصـدـقـنـ وـلـنـكـوـنـ مـنـ الصـالـحـيـنـ. فـلـماـ اـتـاـهـمـ مـنـ فـضـلـهـ بـخـلـواـ. زـمـانـ فـيـ وـقـتـ الـفـقـرـ. فـيـ وـقـتـ مـاـ كـانـ لـسـهـ شـابـ صـغـيرـ اوـ مـعـيـدـ لـسـهـ فـيـ الـجـامـعـةـ يـاـ رـبـ لـوـ وـسـعـتـ عـلـيـ وـادـتـنـيـ اـنـ هـعـلـ وـهـسـوـيـ وـهـعـلـ صـدـقـاتـ وـفـقـرـاءـ وـمـسـاـكـيـنـ فـلـماـ اـعـطـاهـ بـقـىـ دـكـتـورـ 00:17:56

دورـ كـبـيرـ بـفـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجلـ. وـمـنـ اللـهـ عـزـ وـجلـ عـلـيـكـ وـوـسـعـ اللـهـ عـزـ وـجلـ عـلـيـهـ خـلاـصـ بـخـلـ فـلـماـ اـتـاـهـمـ مـنـ فـضـلـهـ بـخـلـواـ بـهـ وـتـولـواـ وـهـمـ مـعـرـضـونـ. اـسـمـعـ مـاـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجلـ فـاعـقـبـهـمـ نـفـاقـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ 00:18:21

اـلـىـ يـوـمـ يـلـقـونـ بـمـاـ اـخـلـفـواـ اللـهـ مـاـ وـعـدـهـ. بـمـاـ اـخـلـفـواـ اللـهـ مـاـ وـعـدـهـ. فـيـهـ نـاسـ كـدـهـ وـالـعـيـاـزـ بـالـلـهـ هـذـاـ هـوـ حـالـهـ مـعـ رـبـهـ عـزـ وـجلـ. اـخـبـارـنـاـ اـيـهـ؟ وـهـذـهـ هـيـ السـوـرـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـوـرـ الـاعـرـابـ الـلـيـ مـمـكـنـ تـصـيـبـ بـعـضـ النـاسـ مـنـاـ 00:18:39

اـسـأـلـ اللـهـ لـيـ وـلـهـ الـمـعـافـةـ وـلـكـمـ جـمـيـعـاـ. بـعـضـ النـاسـ عـافـانـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـعـرـضـ عنـ كـتـابـ مـعـرـضـ عنـ ذـكـرـ لـرـبـهـ عـزـ وـجلـ يـاـ اـحـبـابـيـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ مـاـ مـنـ عـبـادـةـ اـعـظـمـ وـلـاـ اـجـلـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجلـ بـعـدـ التـوـحـيدـ مـنـ اـنـ يـكـوـنـ لـسـانـكـ دـايـماـ رـطـبـ بـذـكـرـ اللـهـ 00:18:59

الـلـهـ عـزـ وـجلـ فـهـذـاـ هـوـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ كـمـاـ قـالـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـ نـاسـ كـدـهـ آـلـاـ لـمـاـ رـبـنـاـ بـيـعـطـيـهـاـ النـعـمـ وـالـلـهـ يـاـ اـحـبـابـيـ وـجـوـارـحـهاـ لـاـ تـكـفـ اـبـداـ عـنـ شـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجلـ. فـيـهـ نـاسـ كـدـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ لـاـ قـوـةـ الـلـهـ. لـسـانـهـ دـهـ لـاـ 00:19:19

تـوقـفـ اـبـداـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ اـبـداـ. فـيـهـ نـاسـ مـاـ شـاءـ اللـهـ تـأـكـلـ الـاـكـلـةـ تـظـلـ تـشـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـ. فـيـهـ نـاسـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـذـاـ خـرـجـ مـنـ الـخـلـاءـ تـخـرـجـ تـشـكـرـ رـبـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـ بـصـورـةـ لـاـ يـتـوقـعـهاـ اـنـسـانـ. فـيـهـ نـاسـ قـلـوبـهـ مـعـلـقـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجلـ. دـائـمـةـ الذـكـرـ 00:19:39

لـهـ سـبـحـانـهـ وـفـيـهـ نـاسـ تـانـيـةـ عـافـانـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـعـرـضـةـ عـنـ هـذـاـ اـصـلـاـ. قـالـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ يـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـ رـبـهـ وـمـنـ يـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـ رـبـهـ اـعـرـاضـهـ وـمـنـ يـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـ رـبـهـ يـسـلـكـهـ عـذـابـاـ صـعـداـ. السـوـرـةـ 00:19:59

تـبـعـهاـ مـنـ سـوـرـ الـاعـرـابـ. طـبـقـ. اـنـاـ بـذـكـرـ صـورـةـ عـشـانـ اـحـنـاـ بـسـرـعـةـ اـنـاـ اـخـبـارـيـ اـيـهـ فـيـ دـيـ؟ قـالـ يـاـ تـرـىـ اـنـاـ وـاقـعـ فـيـ دـيـ؟ اـلـحـمـدـ لـلـهـ رـبـنـاـ نـجـانـيـ مـنـ دـيـ. اـنـاـ رـبـنـاـ عـافـانـيـ مـنـ دـيـ 00:20:19

مـنـ الصـورـ اـيـضاـ اـعـرـاضـ النـاسـ عـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ يـرـسـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـاـ بـالـلـيلـ وـالـنـهـارـ. عـبـادـ اللـهـ اـنـ اللـهـ مـاـ مـاـ خـلـقـ هـنـاـ هـمـلـاـ وـلـاـ سـيـترـكـنـاـ سـدـىـ اوـ اوـ تـرـكـنـاـ سـدـىـ. بـلـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:20:29

مـنـ رـحـمـتـهـ بـنـاـ وـمـنـ كـرـمـهـ بـنـاـ وـلـطـفـهـ بـنـاـ. اـنـهـ يـتـعـاهـدـنـاـ مـنـ وـقـتـ لـاـخـ بـاـيـاتـ يـطـوـحـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـنـاـ. لـيـزـدادـ الـعـبـدـ مـنـ اـيـمانـاـ وـيـزـدادـ الـقـلـبـ تـصـدـيقـاـ وـثـبـاتـاـ. اـيـاتـ مـنـ الـاـخـرـ مـمـكـنـ فـيـ بـعـضـ مـنـ الـاـوـقـاتـ تـلـاقـيـ سـبـحـانـ اللـهـ شـابـ مـنـ الشـبـابـ مـعـ زـمـاـيـلـهـ بـيـتـفـسـحـوـاـ

وبيخرجوا وبيروا ومرة واحدة يشاء الله - 00:20:47

سبحانه وتعالى اذا رأى من الشباب بعض الانحراف يقبض واحد منهم واحد منهم يموت. فتلاقي سبحان الله الكل بيرجع الى الله سبحانه وتعالى على هذا من لطفه. انه يبعث لنا اية بهذه الاية. من لطف الله عز وجل ببعضنا. انه ممك في بعض الاوقات يضيق -

00:21:15

الامور جدا ليكون هذا التضييق اعادة لهذا العبد مرة ثانية الى الله عز وجل. ايات يرسلها الله سبحانه وتعالى لنا بالليل والنهار. ليه علشان نقرب من ربنا سبحانه وتعالى. وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. انت النهاردة - 00:21:35

لو حد في العيلة مات وانت بنفسك كنت واقف على الفسل. او ربنا قدر لك انك تشيل الجثمان ده على كتفك رايحين تدفعه. رايحين تدفنوا او في يوم من الايام وقفت على قبر يا ترى انت اخبار قلبك ايه - 00:21:58

قلبك بيزاد اذعان لله عز وجل وخضوع بين يديه. ولا يا ترى انت المسألة بالنسبة لك عادي. ايه المشكلة؟ واحد ومات اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبه يقذف في قلبه رؤية هذه الايات لا بعينه بل - 00:22:15

اللي ربنا بيحبه يقذف في قلبه رؤية هذه الايات. لا ببصره بل ب بصيرته كم منا احبابي في كل يوم نرى انسان كل الاطباء قالوا المسألة منتهية هيموت وبعد ذلك يقوم بين يدينا بفضل الله عز وجل معاذ. وكم بفضل الله من معافي في لحظة قالوا لك دا جت له سكتة ومات - 00:22:35

كم من شاب في كامل شبابه وقوته؟ في مرة واحدة نزل صريح. وكم من شيبة تعيش بيننا شاب الرأس تاب كل شيء فيه وهن منه العظم وبيننا بفضل الله ماشي في اكمل قوة وفي اكمل صحة. هذه اية من ايات الله عز وجل. علشان العبد مننا - 00:23:01

ایمانا ورجوعا الى الله سبحانه وتعالى. اخبارنا ايه في هذه الايات؟ كل هذه الايات احنا بنعرض عنها ولا بنسلم لها؟ هل بعد هوية كل هذه الامور وبكل هذه الصور. انت اخبارك ايه مع ربنا سبحانه وتعالى؟ الانسان منا اذا كان ممن يقبل ويذعن بين - 00:23:23

الله عز وجل ويسلم. هذا دليل ان بفضل الله عز وجل ده واحد من اهل الجنة يمشي بيننا على الارض. اما يا احبابي اذا اذا كان المرض ده دب في قلب واحد مننا. والانسان مننا ساكت ومكبر دماغه ولقى ان بعض الصور اللي انا طرحتها الان موجودة عنده وللاسف - 00:23:43

لا يعالج نفسك من هذا المرض او لا يكلف نفسه انه يسأل عن هذا المرض؟ لا لا راجع نفسك لانك لن تحمل ما اعده الله عز وجل للمعرضين. والله يا اخواني لا نتحمل ابدا ما اعده الله عز وجل - 00:24:03

الله سبحانه وتعالى يقول ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعد. قال ابن القيم رحمة الله عليه وهو يروي في في يذكر في تفسيره لهذه الاية. قال ولقد اختلف السلف في - 00:24:20

معنى الصعد في هذه الاية. فقال ابن عباس رحمة الله عليه ورضي الله عنهما يسلكه عذابا صعد. قال هو العذاب الذي لا راحة فيه والله يا احبابي هموم الدنيا التي دبت والامراض النفسية التي انتشرت والله ما هي الا عقوبة من العقوبات التي يجعلها الله -

00:24:37

سبحانه وتعالى جزاء من اعرض عن ذكره. اوروبا الان ليه بتتحسر اوروبا الان لاكترا الدكاترة المنتشرين فيها الدكتورة النفسية. لانها امة اعرضت عن ربها عز وجل. وللاسف لما ثار كثير من - 00:24:59

على نفس الدرج على نفس الدرج وعلى نفس الطريق. كانت النتيجة ان نفس الامراض انتقلت لنا. ممك تلاقي ما شاء الله واحد ربنا من عليه بالمال ومن عليه بالاولاد ومن عليه بالثراء ومن عليه سبحانه الله يعيش حياة في قمة الهم والغم. ليه؟ ليه؟ لانه - 00:25:16

وقد اعرض عن ربها. والله لا سعادة ابدا. والله لو معك نوز الارض لا تجده سعيدا ابدا. عقوبة الله الله. قال ابن عباس العذاب الصاعد هو الذي لا راحة فيه. ويفسره قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان - 00:25:36

له معيشة ضنك. معيشة ضنك. معيشة هم. وغم. وسبحان الله لا يرتاح البال ابدا اعرض عن الله كيف سيكون قرير العين؟ كيف سيكون منشرح الصدر؟ كيف سيكون مطمئن النفس؟ ابدا والله - 00:25:56

ابدا والله. وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه والعداب الصعد قال الصعد هو جبل في جهنم. اعده الله عز وجل عقوبة لمن اعرض عنه سبحانه وتعالى. من منا يتحمل في يوم من الايام ان ربنا سبحانه وتعالى يعرض علينا - 00:26:17

مین میں ہیقدر یتحمل فی یوم من الایام ان اللہ سبحانہ و تعالیٰ یتخلى عنہ؟ یقول ابن القیم رحمة اللہ علیہ فی فی کلام اللہ یمزق القلب. واللہ یا احبابی یمزق القلب. وسیشیر بهذا الكلام کل انسان بعد عن ربنا لفترہ - 00:26:37

اشعر بهذا الكلام کل انسان في يوم من الايام اعرض عن ربہ عز وجل. يقول ابن القیم رحمة اللہ علیہ وہو یشرح حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما قال واما الثالث فاعرض فاعرض اللہ عنہ - 00:26:57

قال وما بالکم عباد اللہ عز وجل بجهة اعرض اللہ عز وجل عنہا ممکن تتصور ممکن ربنا سبحانہ و تعالیٰ ماذا سیصنع بانسان اعرض اللہ عنہ فان اللہ عز وجل اذا اعرض عن جهہ - 00:27:14

اظلم فيها کل شيء فان الله عز وجل اذا اعرض عن جهة اظلم فيها کل شيء ودارت بها الهموم والنحوس من کل مكان ده حال الانسان اللي بيعرض عن ربنا سبحانہ و تعالیٰ کل شيء في حياته اسود. زوجته اللي تزوجها علشان تكون قرة عین له بقت سواد عليه - 00:27:32

ما له اللي جمعه وتعب فيك بقى سواد عليه. اولاده سواد عليه شغله وحاله سواد عليه سبحان الله! تراه يتقلب من هم الى هم. لا يسلک بابا الا وقد عسر عليه. والنحس قد اصابه من كل - 00:27:55

كل الامور مغلقة كل الابواب مسدودة. وهذا جزء لان الله اعرض عن جهة هذه عقوبة من اعرض عن جهة. اسأل الله سبحانہ و تعالیٰ ان يجعلنا من نقبل عليه فيقبل علينا. وممن نلجا اليه فيمن - 00:28:13

عليينا سبحانہ و تعالیٰ بحفظه ورعايته. قال الله سبحانہ و تعالیٰ ومن اظلم من ذكر بایات ربہ یاما وخدنا بایدیه لطاعة الله عز وجل وهو یرفض. ومن اظلمه من ذكر بایات ربہ. اسمع فاعرض عنها. ثم - 00:28:31

اعرض عنها انظر ماذا قال الله انا من المجرمين منتقمون. سمي الله عز وجل المعرض عن ایاته مجرما وختم الایة بالتهديد انه سينتقم منه سبحانہ. بالله عليکم لو ان الله سبحانہ و تعالیٰ سمي عبدا - 00:28:51

وهددہ الله بالانتقام. هل سینعم بعیش؟ هل تستطیب له حیاة؟ هل سیشعر بلذة لا والله لا والله. بل هذا حاله معيشة الضنك في الدنيا والآخرة. اسأل الله سبحانہ و تعالیٰ ان یعالج ان یشفی - 00:29:11

تمرء قلوبنا من هذه الامراض وان یعالجننا من مثل هذه الازمات. اقول قولی هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم الحمد لله رب العالمین والصلة على اشرف المرسلین سیدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى یوم الدین اما بعد. ومن اخطر العقوبات اللي ممکن - 00:29:31

تننزل على العبد بسبب اعراضه عن ربہ سبحانہ و تعالیٰ اذا كان الاعراض متعلق بالنعم ان یسلب الله عز وجل منه النعمة. كما او کیفا کم من او کیفا کلنا یعلم کم من کان معه میت الف خسرهم. کان معه خمسة ستة مليون راحوا. طب کیف دی ازای - 00:30:11 قوم سبأ كانت معهم نعم. كانت معهم نعم. وفي لحظة اتسليت. في لحظة اتاختت فارسلنا عليهم سيل العرمون وبتبقی واضحة جدا الانسان مننا لما بتسلب منه نعمة تبقى واضحة جدا - 00:30:41

زي ما ذکر ربنا سبحانہ و تعالیٰ لنا حال اصحاب الجنۃ. لما اتاختت منهم النعمة رجعوا بسرعة بسرعة. عسى ربنا ان یبدلنا خيرا منها.انا الى ربنا راغبون. رجع بسرعة لما النعمة اتسليت کم. لما الجنۃ خلاص - 00:31:01

بقت حريق ارض محروقة خشب محروق لا قيمة لها ولكن ده لمن اراد الله به خير. اذا كان في قلبه اعراب وفيه في قلبه جزء من خير. فربنا یسلب منه النعمة کمل - 00:31:21

ولكن المصيبة الحقيقة ان النعمة تسلب کیفا یعنی ایه تسلب کیفا؟ جعل الله سبحانہ و تعالیٰ المال سعادة لك جعل الله سبحانہ و تعالیٰ الولد قرة عین لك. لا لا النعمة ستسلي کیف تکمل ان الولد یموت. ان الولد یتاخت من ایدیک - 00:31:35 ولكن تسلب کیفا ان الولد یفضل موجود والمال یفضل موجود. والاموال کلها تفضل موجودة. ولكن تكون عذاب على الانسان ولكن

تكون عذاب على الانسان. ان الولد اللي المفترض انا سعيد به وهتكا عليه والولد ده هيكون ضوري بعد كده. لا لا لا. ده ده -

00:31:58

انجر مضروب في ضهرك ان المال ده المفترض انه بيسعدني. لا لا لا المال هيفضل موجود في ايدي الانسان المعرض عن ربنا. ولكن سبحان الله يكون سبب لشقاء العبد - 00:32:19

كن سبب لشقاء العبد. عشان كده بقول لكم يا احبابي اوعوا في يوم من الايام انسان مننا يحس ان المرض ده بدأ يلف حواليه من قريب او بعيد عايز تكون عندنا نفس الحساسية كده. لو انسان في يوم من الايام لقى عنده ورم صغير في ايديه كده فتلاليه يطلع جري خايف. مرعوب ان - 00:32:31

في مرض اسمه كسر يجري يمين ويجري شمال وبدل الدكتور قنصلته دكاترة. لا ده انا هطلع اوروبا. شفت ليه خايف؟ خايف من حة زي دي؟ انا عايز كده نفس الكلام يكون الانسان مننا عنده خوف ورعب من المرض القلبي ده بنفس وازيد ازيد من الخوف من امراض - 00:32:51

من امراض الابدان من امراض الابدان. فالسعيد منا عباد الله. السعيد منا والله. من يقبل على ربنا سبحانه وتعالى انا عايز اوصل للبن الخطبة. عايز اوصل للبن الخطبة. يا جماعة المفترض ان في الاوقات دهي اللي احنا عايشين فيها الان - 00:33:11

المفترض ان الناس تقيل على ربنا اكتر. الفترة اللي فاتت مع اشتداد الازمة في مصر. كتير من الناس بعدت عن ربنا وكتير من الاخلاق السيئة طلعت اصل احنا في وقت ازمة لا ده في وقت الازمة انا ارجع لربنا اكتر. في - 00:33:31

الازمة انا اتقي الله اكتر. في وقت الازمة انا اتوب الى الله اكتر. في وقت الازمة انا اعبد ربنا اكتر لأن انا كمسلم اعلم يقينا ان الازمات لما بتنزل ما بتترفعش الا بتاعة الله عز وجل. ان انا لما ارجع لربنا ان شاء الله ربنا - 00:33:51

الازمة دي انا لما اتوب الى الله عز وجل ابقى على يقين ان الظالم ربنا هيجيبيه الارض. وان المظلوم ربنا ينصره. المفترض ان الامة الان كلها اهل مصر كلهم يرجعوا لربنا سبحانه وتعالى. مشي مع الازمة نبعد. مش مع الازمة تساء الاخلاق. مش مع الازمة - 00:34:11
لا لا لا خالص خالص بل الاصل في وقت الازمات انا ارجع لربنا سبحانه وتعالى. مش انا اعرض عنه سبحانه وتعالى. بل الاصل بقى في حال المؤمن الاصل بقى - 00:34:31

افعل المؤمن علشان نكمي خطبة الاعراض انه يكون معرض. معرض! ايوه. بس الصورة الثانية بقى. الاعراض الطيب. الاعراض اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبه. الاعراض اللي بفضل الله لو نزل في قلوبنا والله العظيم يا اخواني والله العظيم يا ابائي الكرام الاعراض الثاني ده بقى اللي انا اتكلم عنه الان اللي لو نزل في قلوبنا - 00:34:43

والله ياخدنا كده على الجنة حتف. قال الله سبحانه وتعالى اسمعوا ايها المؤمنون. قد افلح المؤمنون. مين هم الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو بـ الاعراب ده اللي ربنا يحبه ده. الذين هم عن اللغو المعرضون. عن معصية الله معرض - 00:35:03
عن الغباء معرض. ده القول الثاني من اقوال المفسرين. عن اصحاب السوء معرض. ده القول الثالث من الاخوة المفسرين. وقال ابن القيم وكل ما سيغضب ربنا سبحانه وتعالى فحال المؤمن انه عنه معرض. اي حاجة تغضب ربنا المعرض عنها. فاول اعراض ربنا - 00:35:33

سبحانه وتعالى يحب الاعراض عن المعصية. الثاني الاعراض عن اصحاب المعصية واعرض عن عن واعرض عن الجاهلين وكل من عصى الله عز وجل فهو جاهل. اعرض عنه كل شاب بياخدك لمعصية الله ابعد عنه. هذا هو الاعراض الثاني اللي - 00:35:53

باذن الله عز وجل الجنة. ربنا سبحانه وتعالى بعد ما قال والذين هم عن الله هم معرضون الف نهاية الايات. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. على طول محتاجين قوي الاعراض ده. محتاجين والله يا احبابي في هذه الاوقات. صدق اقبال على الله عز وجل. القلب مننا قلب من قلوبنا كده يبقى قلب حي - 00:36:13

ان شاء الله شايف ان ربنا حذر من الاعراض عن القرآن ثبت لنفسه كل يوم ورد قرآن. شاف ان ربنا سبحانه وتعالى وباذن الله عز وجل يعني قريبا جدا بانشاء معهد للقرآن الكريم في المسجد ان شاء الله عز وجل. انا الاية دي شاغلة دماغي بقى لها فترة. فباذن الله عز

وجل بيعد بيتم الاعداد الان - 00:36:33

ان شاء الله لمعهد القرآن الكريم ان شاء الله عز وجل اخبارك بتفاصيله قريبا جدا ان شاء الله عز وجل. الكل يرجع تاني بقى للقرآن.
الكل يرجع يحفز القرآن تاني ان شاء الله الشباب والنساء - 00:36:53

الاطفال وابائنا الكبار كمان واساتذة الجامعة ورجال الاعمال الكل يرجع يحفز القرآن ما حدش كبير على القرآن خلاص. تقول لي اصل
انا كبرت في السن اقول لك حسان ابن سابت اسلم وهو عنده ستين سنة - 00:37:03
ومع ذلك ما شاء الله كان من حملة القرآن. محتاجين نرجع للقرآن مرة ثانية. ان شاء الله محتاجين نرجع لساننا يبقى مربوط بذكر الله
عز وجل مرة تانية. محتاجين نرجع - 00:37:13

مرة تانية لمجالس العلم. محتاجين نرجع المساجد بقى. محتاجين نرجع مساجد. سايبين المساجد بقى لنا فترة محتاجين نرجع
مساجد. خلاص انا مشغول طول الأسبوع ومش قادر احضر مساجد دروس في المساجد خلاص تعال خطبة الجمعة بدري. واسمع
الخطبة حاول بقدر المستطاع انك تشوف ايه الرسائل الموجودة في الخطبة وتطلع تطبقها برة - 00:37:23
حاول بقدر المستطاع كده ان احنا فعلاً قلوبنا تبقى قلوب حية تقدر ان هي تشوف الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيرسلها لي من
وقت لآخر. صدقوني والله سنقبل على الله عز وجل بقلبه سينعم في الدنيا والآخرة. احبابي اختم بهذه الاية. احنا قدام طريق من
اتنين. الطريق الاول اللي احنا - 00:37:43

في هدي ربنا سبحانه وتعالى وهدى الله عز وجل. شف دين ربنا ونقبل عليه ونعمل به واما ان نعرض عنه. قال ربنا تبارك وتعالى فاما
يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فمن تبع هديهم فلا يضل ولا يشقى - 00:38:03
حاجة من التين يا اما تتبع وفي الوقت ده فلا يضل ولا يشقى. الجهة الثانية ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم
القيمة قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا فنسبيت وكذلك اليوم المبصر. احذر الاعراض. مرض خطير
- 00:38:23

مرض قاتل مرض مهلك في الدنيا والآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم
اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت بحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا عاصيا الا هديته - 00:38:43
ولا تائبنا الا ثبته. ولا مريضا الا شفيفته ولا ميتا الا رحمته. ولا ميتا الا رحمته. ولا عقيما الا بالذرية الصالحة رزقت بفضلك وكرمك ومنك
يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه اولياؤك. ويذل فيه اعدائك. ويأمر فيه بالمعرفة. وينهى - 00:39:03
نهي عن المنكر. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشى ومن عين لا تدمى. ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع. اللهم انا نعوذ بك من هذه
الاربع - 00:39:23

الله انا نسألوك قلبا خاشعا. اللهم انا نسألوك قلبا خاشعا. اللهم انا نسألوك قلبا خاشعا. وبذنبنا على البلاء صابرا. ولساننا لك الذاكرة بفضلك
وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قوله هذا واستغفر - 00:39:33